الزائر، هانز دي بيلدر، في لقاء معه فور انتهاء زيارته، ان الوفد زار الجرحى الفلسطينيين في مستشفى غزة، وأجرى اتصالات مع شخصيات فلسطينية في قطاع غزة والقدس الشرقية. وأكد ان مذبحة ريشون لتسيون ضاعفت الانتفاضة «في ظرف تحدّث فيه البعض عن تراجعها». وقال ان معنويات شبان الانتفاضة مرتفعة (**الحياة**، ٣١/٥/١٩٩٠).

• يجري سلاح البحرية الاسرائيلي وهيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي تحقيقات لمعرفة كيفية وصول زوارق فلسطينية الى شاطىء «نيتسنيم»، قرب عسقلان؛ كما يجري سلاح الجو الاسرائيلي تحقيقات مماثلة. وكانت زوارق فلسطينية أقلّت ١٦ فدائياً وصلت الشاطىء المذكور، للقيام بعمل ضد اسرائيل، حيث وقعت معركة استشهد خلالها أربعة فدائيين وأُسر ١٢ آخرون. وزعم وزير الدفاع الاسرائيلي السابق، اسحق رابين، ان اسرائيل كانت على علم بالاستعدادات للقيام بالعملية قبل خمسة شهور من وقوعها، وان المجموعة التي قامت بها، وتنتمي الى جبهة التحرير الفلسطينية، انطلقت من على الاراضي الليبية (**عل همشمار**، ٣١/٥/١٩٩٠).

• ردّت الولايات المتحدة الاميركية ، بشدة، على العملية البحرية الفلسطينية، قرب تل ـ أبيب، فوصفتها بأنها «عمل ارهابي». وتوقعت الناطقة بلسان وزارة الخارجية، مارغريت تتوايلر، ان تقوم الولايات المتحدة الاميركية بايقاف الحوار مع م.ت.ف. (**عل همشمار**، ٣١/٥/١٩٩٠). من جهة أخرى، عبّر كل من رئيس الحكومة الاسرائيلية الانتقالية، اسحق شامير، ووزير خارجيته، موشي ارنس، ونائبه، بنيامين نتنياهو، وسفير اسرائيل في الولايات المتحدة الاميركية، موشي أراد، عن أملهم في ان تقوم الولايات المتحدة الاميركية بايقاف حوارها مع م.ت.ف. (**المصدر نفسه**).

٣١/٥/١٩٩٠

• استشهد حسن عبدالله السروجي (١٤ عاماً)، من مخيم طولكرم، نتيجة اصابته بعيار ناري في القلب؛ وفرضت سلطات الاحتلال حظر تجول على المخيم، في حين ساد اضراب شامل في الضفة الفلسطينية في يوم انعقاد القمة الاميركية ـ السوفياتية؛ وأُلغيت الدعوة الى الاضراب في قطاع غزة، بسبب حظر التجول المفروض هناك، منذ يوم مجزرة ريشون لتسيون. وكانت القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة دعت الى الاضراب الشامل لحثّ الرئيسين، الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، على العمل من اجل التوصل الى تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي، وللمطالبة بالاعداد، فوراً، لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط (**الدستور**، ١/٦/١٩٩٠).

• ندّد الرئيس الاميركي، جورج بوش، بالعملية البحرية التي نفّذتها جبهة التحرير الفلسطينية على شواطىء اسرائيل، وغضب ازاء ما وصفه بأنه «محاولة جبانة للمسّ بأشخاص ابرياء» (**دافار**، ١/٦/١٩٩٠).

• أصدرت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية في اسرائيل بياناً ندّدت فيه بأعمال العنف والارهاب «أيّاً كان مصدرها». وقالت اللجنة، في بيانها، «ثمة ضرورة ملحّة، أكثر من أي وقت مضى، للعمل من أجل تقدّم مسيرة السلام وكسر الجمود السياسي» (**دافار**، ١/٦/١٩٩٠).

• قال رئيس شعبة المخابرات العسكرية الاسرائيلية، اللواء امنون شاحاك، ان ضابطاً عسكرياً ليبياً كان متواجداً على متن السفينة الأم التي نقلت زوارق الفدائيين من ميناء بنغازي، في ليبيا، باتجاه شواطىء اسرائيل. وذكر شاحاك ان الليبيين ساعدوا في اعداد العملية الفدائية، في مراحلها كافة (**معاريف**، ١/٦/١٩٩٠).

١/٦/١٩٩٠

• وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مؤتمر القمة العربي الاستثنائي، الذي اختتم أعماله في بغداد، أمس، بأنه «من أنجح القمم العربية». وقال الرئيس عرفات، في مؤتمر صحافي عقده في مقر سفارة فلسطين في بغداد: «ان قرارات قمة بغداد جاءت معبّرة عن تفهّم عال لطبيعة الظروف الدولية، والتهديدات التي تواجه الأمة العربية، ووضعت أساساً قوياً لمواجهة التهديدات الخطرة للأمن القومي العربي، خصوصاً ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة والحملة المعادية للعراق». وحذّر عرفات من «استمرار الصلف الصهيوني»؛ وكرّر دعوة الامم المتحدة الى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني (**الحياة**، ٢ ـ ٣/٦/١٩٩٠).